بسم الله الرحمن الرحيم

MONA MAGHRABY

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

MONA MAGHRABY

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار

MONA MAGHRABY

تأثير القياس الموضوعي للمعلومات البيئية والإفصاح عنها في التقارير المالية وانعكاسات ذلك على قيمة المنشآت

(دراسة حالة بدولة الكويت)

رسالة مقدمة من الطالب

محمد منقاش عبد الله الهاجري

بكالوريوس تجارة (محاسبة) ــ الأكاديمية الحديثة لعلوم الكمبيوتر وتكنولوجيا الإدارة بالمعادي ــ ٢٠٠٧

ماجستير في العلوم البيئية ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠١١

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢٠٢٠

صفحة الموافقة علي الرسالة

تأثير القياس الموضوعي للمعلومات البيئية والإفصاح عنها في التقارير المالية وانعكاسات ذلك على قيمة المنشآت

(دراسة حالة بدولة الكويت)

رسالة مقدمة من الطالب

محمد منقاش عبد الله الهاجري

بكالوريوس تجارة (محاسبة) ــ الأكاديمية الحديثة لعلوم الكمبيوتر وتكنولوجيا الإدارة بالمعادي ــ ٢٠٠٧

ماجستير في العلوم البيئية ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠١١

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة
في العلوم البيئية
قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة	التوقيع
١- ا.د/جمال سعد السيد أحمد خطاب أستاذ المحاسبة والمراجعة ـ كلية التجارة جامعة عين شمس	
٢- ا.د/ مدحت محمد أحمد عبد العال أستاذ الأحصاء ــ كلية التجارة جامعة عين شمس	
٣- ا.د/ يسري أمين سامي شيبه أستاذ المحاسبة والمراجعة ــ كلية التجارة جامعة قناة السويس	

٢٠٢٠

تأثير القياس الموضوعي للمعلومات البيئية والإفصاح عنها في التقارير المالية وانعكاسات ذلك على قيمة المنشآت

(دراسة حالة بدولة الكويت)

رسالة مقدمة من الطالب

محمد منقاش عبد الله الهاجري

بكالوريوس تجارة (محاسبة) ــ الأكاديمية الحديثة لعلوم الكمبيوتر وتكنولوجيا الإدارة بالمعادي ــ ٢٠٠٧

ماجستير في العلوم البيئية ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠١١

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

تحت إشراف:

١- ا.د/جمال سعد السيد أحمد خطاب

أستاذ المحاسبة والمراجعة ـ كلية التجارة

جامعة عين شمس

عميد المعهد العالي للدراسات التعاونية والإدارية

٢- د./محمد عبد المنعم ندا

مدرس الأحصاء ــ كلية التجارة

جامعة عين شمس

٣- ا.د/فيصل عبد الوهاب الفهد

أستاذ المحاسبة ــ كلية التجارة

جامعة الكويت

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ / /٢٠٢٠

موافقة مجلس المعهد / /٢٠٢٠ موافقة الجامعة / /٢٠٢٠

٢٠٢٠

بسم الله الرحمن الرحيم

قالوا

سبحانك لا علم لنا
إلا ما علمتنا إنك أنت
العليم الحكيم

صدق الله العظيم

سورة البقرة الآية: ٣٢

إلى أبي ...

الذي علمني الصدق

إلى أمي ...

التي علمتني الصبر

إلى زوجتي العزيزة ...

من شاركتنى صعوبات الحياة ومشاقها ... رفيقة عمري.

إلى أبنائي ...

زهرة الحياة، وقرة العين.

إلى أساتذتي

وإلى زملائي الأعزاء.

وكل من ساعدني فى إنجاز هذا العمل لتبقى الدعوة صادقة في ظهر الغيب.

أهدى هذا الجهد المتواضع

سائلا المولى عز وجل أن يتقبله، وينفع به

إنه ليسعدني ويشرفني في هذا المقام أن اتوجه بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى أساتذتي الأفاضل.

سعادة الأستاذ الدكتور/ **جمال سعد خطاب** (أستاذ المحاسبة والمراجعة بكلية التجارة جامعة عين شمس) لتفضله وتكرمه مشكورا بالموافقة على قبول الإشراف على هذه الرسالة ولما قدمه لى من فيض علمه، وتقديمه نموذجا متفردا فى الإثراء العلمى والمتابعة الدقيقة لكل خطواتى بمراحل إعدادها، وكان لتوجيهاته بالغ الأثر في أن تتم الرسالة على الصورة التى بين أياديكم الكريمة، فله منى وافر الشكر والتقدير، داعيا الله أن يجزيه عني خير الجزاء.

كما يسعدنى أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الدكتور/ **فيصل عبد الوهاب** (المستشار بالبنك المركزي الكويتي) لتفضله مشكورا بالموافقة على عضوية لجنة الإشراف على هذه الرسالة، فله منى وافر الشكر والتقدير، داعيا الله أن يجزيه عني خير الجزاء.

كما يسعدنى أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتور/ **محمد عبد المنعم ندا** (مدرس الإحصاء بكلية التجارة جامعة عين شمس) لتفضله مشكورا بالموافقة على عضوية لجنة الإشراف على هذه الرسالة، فله منى وافر الشكر والتقدير، داعيا الله أن يجزيه عني خير الجزاء.

كما أتوجه بعظيم الشكر والامتنان إلى الأستاذ الدكتور/ **مدحت محمد عبد العال** (استاذ الإحصاء بكلية التجارة جامعة عين شمس) على تفضل سيادته بقبول المشاركة فى لجنة المناقشة والحكم على الرسالة، وتخصيص جزء من وقته الثمين لتقييم هذه الرسالة على الرغم من أعبائه ومسئولياته الكثيرة فله منى خالص الشكر والعرفان وجزاه الله عنى خير الجزاء.

كما أتوجه بعظيم الشكر والامتنان إلى الأستاذ الدكتور/ **يسري أمين سامي** (أستاذ المحاسبة والمراجعة بكلية التجارة جامعة قناة السويس) على تفضل سيادته بقبول المشاركة فى لجنة المناقشة والحكم على الرسالة، وتخصيص جزء من وقته الثمين لتقييم هذه الرسالة على الرغم من أعبائه ومسئولياته الكثيرة فله منى خالص الشكر والعرفان وجزاه الله عنى خير الجزاء.

هذا وما كان من صواب فمن الله سبحانه " هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى" (سورة النجم، آية٣٢)"، وما كان فيه من خطأ أو زلل أو نسيان فمن نفسى ومن الشيطان، والله ورسوله منه براء.

والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل

المستخلص

هدفت الدراسة إلى تحديد الصعوبات والمعوقات التي تواجه القياس الموضوعي للمعلومات البيئية في القوائم المالية للمنشآت الصناعية، كما هدفت أيضا تحديد المشكلات التي تواجه عملية الإفصاح عن المعلومات البيئية في التقارير المالية، وتناولت الدراسة بيان تأثير القياس والإفصاح للمعلومات البيئية في التقارير المالية للمنشأة، كما تناولت بيان انعكاسات القياس الموضوعي والإفصاح عن المعلومات البيئية في التقارير المالية على قيمة المنشأة.

وقد اعتمد الباحث فى دراسته على المـنهج الوصفى التحليلي، وهو المنـــهج المناسب لأهــداف البحث لأنه يهدف إلى وصف الظاهرة كما هى فى الواقع وصفاً كمياً دقيقا، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وتحليل المعطيات والوصول إلى النتائج.

حيث يتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في شركة نفط الكويت باعتبارها تمثل إحدى الشركات الصناعية الرائدة في مجال استكشاف وتطوير النفط، وتمثل بيئة ملائمة لتطبيق الدراسة.

وقد قام الباحث بتصميم استمارة استقصاء كمقياس من أجل قياس محاور الدراسة، واختار الباحث عينة استطلاعية مكونة من عدد (٢٠) مفردة من العاملين بالشركة، وذلك للتحقق من صدق وثبات أداة الدراسة.

وفي الدراسة الميدانية قام الباحث باستخدام أسلوب الحصر الشامل، حيث تم توزيع على جميع أفراد مجتمع الدراسة، البالغ عددهم (٢٠٠)، وتم استرداد (١٥٠) استمارة، بنسبة(٧٥%) من إجمالي عدد الاستمارات الموزعة مثلت عينة الدراسة الفعلية.

وقد أظهرت نتائج اختبار فروض الدراسة وجود علاقة ارتباط جوهرية بين القياس الموضوعي للمعلومات البيئية والإفصاح الجيد عنها وقيمة المنشأة، كما أظهرت أن القياس الموضوعي للمعلومات البيئية والافصاح عنها في التقارير المالية يؤدي إلى تحسين الأداء البيئي من خلال كفاءة الشركة في الاستغلال الأمثل للموارد، وترشيد قرارات تخطيط ومواجهة الإلتزامات البيئية، وأظهرت النتائج أيضا وجود تأثير جوهري للقياس الموضوعي للمعلومات البيئية والافصاح عنها في التقارير المالية على جودة المعلومات المحاسبية، من خلال ملائمة هذه المعلومات لاتخاذ القرارات وزيادة موثوقية هذه المعلومات ودرجة الإعتماد عليها، مما ينعكس بالإيجاب على تحسين جودة القوائم المالية للشركة محل الدراسة.

وقد أوصت الدراسة بضرورة قيام الشركات الصناعية بالقياس الموضوعي والإفصاح عن المعلومات البيئية في التقارير المالية للمؤسسة لما يترتب على ذلك من الاهتمام بالبيئة وموارادها، وكذلك تعظيم دور الإعلامي البيئي والمنظمات والجمعيات المهتمة بالبيئة لما له من دور في قيام الشركات الصناعية بالقياس والإفصاح عن المعلومات البيئية في التقارير المالية.

ملخص الدراسة

مقدمة

اهتم المجتمع الدولي بإصدار المواثيق الدولية التي تنص على حماية البيئة من الأضرار الناجمة عن التلوث، بالإضافة إلى الضغوط الممارسة من جانب أنصار حماية البيئة، لمطالبة المؤسسات بإزالة أو منع أسباب التلوث الناجمة عن العمليات التشغيلية التي تقوم بها، بالإضافة إلى من عوامل التلوث، مما أرغم العديد من المؤسسات إلى الالتزام بالقوانين والتشريعات البيئية، وقد ترتب على ذلك نشأة عناصر جديدة من التكاليف والالتزامات التي يجب أن تلتزم بها تلك المؤسسات بهدف الحفاظ على البيئة ومواردها.

مما جعل الفكر المحاسبي يولي اهتماما خاصا بالمعلومات المتعلقة بحماية البيئة بصورة سليمة وموضوعية، في محاولة منه للتوصل إلى نظام محاسبي يتم من خلاله القياس والإفصاح المحاسبي عما يترتب على إلتزام المؤسسة بمسؤوليتها تجاه البيئية ومكوناتها ومواردها، تحكمه معايير محاسبية مناسبة تؤدي إلى توصيل المعلومات المتعلقة بالنواحي البيئية إلى الأطراف المعنية سواء داخل المؤسسة أوخارجها، ما يساعد في تقييم كفاءة المؤسسة فيما يتعلق باستخدام مواردها الاقتصادية ومدى إلتزامها بمسؤوليتها تجاه حماية البيئة من التلوث واتخاذ قرارات تحسين الأداء البيئي.

مشكلة الدراسة

يحاول الباحث في دراسته إيجاد صورة مناسبة لإدارة العلاقة بين متطلبات المجتمع من الحفاظ على مقدراته وثرواته، وبين تحقيق المنشآت الصناعية لأهدافها، وبناءا عليه فإن مشكلة الدراسة تتمثل فيما تعانيه المحاسبة التقليدية من قصور في بعض الجوانب المتمثلة في تركيزها بصورة أساسية على النشاطات الاقتصادية والمالية للوحدات الاقتصادية وإهمالها النشاطات الأخرى (كالأنشطة المتعلقة بحماية البيئة ومواردها)، فكان لا بد من توافر نظام محاسبي جديد يمكن من المحاسبة عن تلك النشاطات، والتقرير بشأنها وتقييم آثارها على نتائج أعمال المنشأة ومركزها المالي والتنافسي، وهو ما دعا الباحث إلى العمل على صياغة إطار مقترح عن للإفصاح عن المعلومات للإفصاح عن المعلومات البيئية في التقارير المالية للمؤسسة وقياسها، وبيان أثر ذلك على قيمة المنشأة.

أهمية الدراسة

إن الاهتمام بالبيئة ومواردها لم يعد مطلبا اختياريا، بل أصبح مطلبا عالميا وظاهرة واضحة انبثق منها نظام محاسبة التكاليف البيئية، والتي ظهرت أهميته من خلال العديد من الأبحاث والكتابات والدراسات التطبيقية والميدانية على المستوي العالمي والإقليمي والمحلي بدولة الكويت كوسيلة لمساعدة الإدارة في توفير معلومات عن التكاليف البيئية.

إضافة إلى أن التأكيد على أهمية الإفصاح عن المعلومات البيئية في التقارير المالية للمنشأة، وأثر ذلك في دعم الميزة التنافسية للمنشأة في بيئة التصنيع الحديثة، يرجع إلى عدد من الأعتبارات من أهمها ما يلي:

١- أن الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالبيئة في التقارير المالية للمنشأة يسهم في رفع كفاءة عمليات التشغيل في هذه المنشآت الصناعية.

٢- وجود العديد من العوامل والمتغيرات التي يصعب قياسها كميا، ولكنها تؤثر في عملية تحليل وتقييم الدراسات المحاسبية البيئية، وتدعم القدرة التنافسية لمنشآت الأعمال في بيئة التصنيع الحديثة.

٣- تعد هذه الدراسة إضافة للدراسات والأبحاث التي تناولت الآليات والوسائل اللازمة للاستفادة القصوى من الموارد البيئية المتاحة، مع الحد في الوقت ذاته من التأثيرات السلبية على البيئة وعناصرها.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف يمكن بيانها علي النحو التالي:

١- تحديد الصعوبات والمعوقات التي تواجه القياس الموضوعي للمعلومات البيئية في القوائم المالية للمنشآت الصناعية.

٢- تحديد المشكلات التي تواجه عملية الإفصاح عن المعلومات البيئية في التقارير المالية

٣- بيان تأثير القياس والإفصاح للمعلومات البيئية في التقارير المالية للمنشأة.

٤- بيان انعكاسات القياس الموضوعي والإفصاح عن المعلومات البيئية في التقارير المالية على قيمة المنشأة.

منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي حيث أنه المنـــهج المناسب لأهــداف البحث لأنه يهدف إلى وصف الظاهرة كما هى فى الواقع وصفاً كمياً دقيقا، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وتحليل المعطيات والوصول إلى النتائج.

فروض الدراسة

١- توجد فروق جوهرية بين المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية في الشركات التي تقيس المعلومات البيئية قياسا موضوعيا والمحتوى المعلوماتي للتقارير المالية في الشركات التي لا تؤدي ذلك.

٢- توجد فروق جوهرية بين مستوى وجودة الإفصاح عن المعلومات البيئية في الشركات التي

تلتزم بالقياس الموضوعي لتلك المعلومات ومستوى وجودة الإفصاح عن المعلومات البيئية في الشركات التي لا تلتزم بذلك.

٣- توجد علاقة ارتباط جوهرية بين القياس الموضوعي للمعلومات البيئية والإفصاح الجيد عنها وقيمة المنشأة.

مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في شركة نفط الكويت باعتبارها تمثل إحدى الشركات الصناعية الرائدة في مجال استكشاف وتطوير النفط، وتمثل بيئة ملائمة لتطبيق الدراسة.

وقد قام الباحث بتصميم استمارة استقصاء كمقياس من أجل قياس محاور الدراسة، واختار الباحث عينة استطلاعية مكونة من(٢٠) مفردة من العاملين بالشركة، وذلك للتحقق من صدق وثبات أداة الدراسة.

وفي الدراسة الميدانية قام الباحث باستخدام أسلوب الحصر الشامل، حيث تم توزيع على جميع أفراد مجتمع الدراسة، البالغ عددهم (٢٠٠)، وتم استرداد (١٥٠) استمارة، بنسبة(٧٥%) من إجمالي عدد الاستمارات الموزعة مثلت عينة الدراسة الفعلية.

نتائج الدراسة

تتفق الدراسة الميدانية مع الدراسة النظرية والدراسات السابقة في التاكيد على أهمية القياس الموضوعي والإفصاح عن المعلومات البيئية في التقارير المالية للمؤسسة وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

وكانت نتائج اختبار فروض الدراسة على النحو التالي:

١-وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq ٠,٠٥$) بين المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية في الشركات التي تقيس المعلومات البيئية قياسا موضوعيا والمحتوى المعلوماتي للتقارير المالية في الشركات التي لا تؤدي ذلك ولصالح الشركات التي تقيس المعلومات البيئية قياسا موضوعيا.

٢-وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq ٠,٠٥$) بين مستوى وجودة الإفصاح عن المعلومات البيئية في الشركات التي تلتزم بالقياس الموضوعي لتلك المعلومات ومستوى وجودة الإفصاح عن المعلومات البيئية في الشركات التي لا تلتزم بذلك، ولصالح الشركات التي تلتزم بذلك.

٣-وجود علاقة ارتباط جوهرية بين القياس الموضوعي للمعلومات البيئية والإفصاح الجيد عنها وقيمة المنشأة.

كما أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

٤-يؤدي القياس الموضوعي للمعلومات البيئية والافصاح عنها في التقارير المالية إلى تحسين الأداء

البيئي من خلال كفاءة الشركة في الاستغلال الأمثل للموارد، وترشيد قرارات تخطيط ومواجهة الإلتزامات البيئية.

٥-يوجد تأثير جوهري للقياس الموضوعي للمعلومات البيئية والافصاح عنها في التقارير المالية على جودة المعلومات المحاسبية، من خلال ملائمة هذه المعلومات لاتخاذ القرارات وزيادة موثوقية هذه المعلومات ودرجة الإعتماد عليها، مما ينعكس بالإيجاب على تحسين جودة القوائم المالية للشركة محل الدراسة.

الفهرس

الموضـــــــوع	الصفحة
المستخلص باللغة العربية	د
الملخص باللغة العربية	ز
الإطار العام **المفاهيمي والمنهجي والدراسات السابقة**	
مقدمة	١
مشكلة الدراسة	٢
أهمية الدراسة	٣
أهداف الدراسة	٤
فروض الدراسة	٤
منهج الدراسة	٥
حدود الدراسة	٥
نبذة عن المنشأة محل الدراسة	٥
الدراسات السابقة	٦
مناقشة الباحث على الدراسات السابقة	١٦
الفصل الأول **البيئة في الفكر المحاسبي**	
المبحث الأول: الأداء البيئي للمؤسسة	١٨
المبحث الثاني: المحاسبة البيئية	٢٥
الفصل الثاني **القياس والإفصاح المحاسبي عن المعلومات البئية**	
المبحث الأول: التكاليف البيئية للمنشآت الصناعية	٣٣
المبحث الثاني: قياس المعلومات البيئية والإفصاح عنها في التقارير المالية	٣٨
الفصل الثالث **المنهجية العلمية ونتائج الدراسة الميدانية**	
تحليل بيانات الدراسة الميدانية	٥٦
تحديد اتجاهات العينة واختبار فروض الدراسة	٧٤